بسم الله الرحمن الرحيم

منكرو السنة والدنمارك

النفير ..النفير...يا عباد الله

من أيِّ شيءٍ أبتدي

ولأيِّ شيءٍ أنتهي

إجتمعت وحوش الغاب وخفافيش الظلام لتنال من سيِّد البشر وفخرهم، فمن قساوسة البيت الأبيض مروراً بالدنمارك ورسومها الكاركيتيرية الى منكري السنة والقرآن ..كلهم اجتمعوا غلى غاية واحدة وآختلفت الوسيلة...

إجتمعوا على رسم صورةٍ جديدةٍ مقيتةٍ لنبي الهدى بأبي هو وأمي...

فكانت مواعظُ فالويل و كاميرا فان كوخ وريشة الدنماركي وقلم صبحي منصور وشحرور ورشاد خليفة وفرج فودة وأبو رية

ولعل القلم الخبيث من ألعن هذه الوسائل التي تؤثر في الأمة ذاتها...إنَّ من يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ليس بأكثر ضرراً من هؤلاء!!

إنَّ الزنادقة أصحاب البشرة الداكنة من بني جلدتنا ليسوا بأطهر من بني الأصفر!

إنّهم يا عباد الله يهاجمون ما ورد في السنة ويسخرون منها ويفرغون شحنات الغيظ والكراهية ثم يقولون إنا نـدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛فإنَّ العقلَ ينكرُ هذه الرواياتِ بل هي مكذوبة!!

ودعني أوضحُ تلك العبارة التي سمعناها من أذنابهم ولعلهم لا يعقلون ما يهرفون، وهل تعقل الأذنابُ؟!

إنهم يا سادة يعلمون علم اليقين إنَّ السنة لا يمكن النيل منها عن طريق نقد وسائل المحدثين فيلجئون الى السخرية من وقائع النصوص ثم يتنصلون من هذا الكفر العظيم بقولهم نحن ننكر هذا الحدث وتلك الرواية!!

ولقد وقعَ أحدُ صغار القوم ونبسَ بما أخفته الرؤوسُ العفنة فقال:

"ان كان فعلا هذا حدث فهذا-اي زواجه صلى الله عليه وسلم بعائشة وهي في التاسعة من عمرها- يعني ان النبي محمد بن عبد الله ارتكب كبيرة من الكبائر بحق البشرية ان لم يكن بحق الله"

وتأمل في قوله" ان كان فعلا هذا حدث"، فالصورة السيئة التي رسمها منكرو السنة دفعت الرجل ليقول ما قال!!

إنّهم يا أحبتي في دين الله لا يريدون بسهامهم المسمومة البخاري ولا أبا هريرة ..أنهم يريدون نبيكم صلى الله عليه وسلم.

ويقول صبحي منصور مستهزئاً بأحكام الأحاديث الشريفة:

"اما تلك الاحاديث فهي تمثل واقع المسلمين وعقائدهم وثقافتهم وتمثل في النهاية الفجوة بين الاسلام وبين المسلمين"

يريد أن يقول أن تلك الأحكام هي انعكاس لفترة زمنية قديمة متخلفة فهو يريد أن يضع في ذهن القارئ تخلف تلك الأحكام ثم يقول هي ليست ثابتةً عنه صلى الله عليه وسلم . وبما أنَّ نفي السنة كذب ودجلٌ دعوى ساقطة عارية عن البرهان وهو يعلم ذلك فالرجل في حقيقة الأمر يهزأ بدين الله من طرف يخفى على الكثير. والأدهى من ذلك أن المخاطَب قد يعلم عدم إمكانية نفي السنة هكذا بجرة قلم ولكن ربما يقتنع بوجهة نظر منصور عن الأحكام ذاتها فيكفر ويرتد ويصم الإسلام ونبيه بأقذع الأوصاف.

بل إنَّ صبحي منصور جهر بكفره وسب نبينا جهاراً نهاراً كما بينته في مقالٍ سابقٍ.

إنها يا عباد الله حملة كفر عالمية قد عبأت جيوشَها طواغيتُ الأرض للنيل من نبينا صلى الله عليه وسلم يشترك فيها الحقير الرذيل الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم في الشارع والمثقف الكسير و الكافر الأصلي، فلا تعجبوا أخواني من صمتٍ كصمت أهل القبور من منصور وشحرور تجاه ما بدر من أوليائهم في الدانمارك وواشنطن "بعضُهم من بعضٍ".

وكتب

أبو مارية القرشي